أفاد مصدر حكومى فرنسى اليوم "الأحد" أن الحكومة قررت الكشف قريبا عن وثائق كانت تعتبر سرية حتى الآن حول ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية التى جمعت خلال سنوات طويلة، بخلاف ما تنص عليه المعاهدات الدولية.

ويتزامن هذا القرار مع إعلان الولايات المتحدة وفرنسا عزمهما على توجيه ضربة عسكرية إلى نظام الرئيس السورى بشار الأسد بعد اتهامه باستخدام السلاح الكيميائى ضد شعبه قرب دمشق فى الحادى والعشرين من أغسطس، مما أدى بحسب الولايات المتحدة إلى مقتل أكثر من 1400 شخص.

وكشفت صحيفة "لو جورنال دى ديمانش" وثيقة أعدتها أجهزة الاستخبارات الفرنسية تفيد بأن النظام السورى يملك "مئات الأطنان من غاز الخردل وغاز السارين"، أى ما مجموعه نحو ألف طن من العناصر الكيميائية.

وقال المصدر الحكومى نفسه إن "المعلومات الواردة فى هذه الوثيقة صحيحة" مضيفا "تستعد الحكومة لنشر معلومات فرنسية تم رفع السرية عنها حول البرنامج الكيميائى السورى".

والوثيقة التى كشفتها صحيفة "لو جورنال دى ديمانش" هى ملخص وضعته الإدارة العامة للأمن الخارجى وإدارة الاستخبارات العسكرية يتضمن نتائج "آلاف الساعات من العمل" الذى قام به عناصر الاستخبارات الفرنسيون لجمع معلومات حول الترسانة الكيميائية السورية "وبعضهم منذ نحو ثلاثين سنة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/09/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com